واقع اللغة العربية في المؤسسات التعليمية
تشخيص وتحليل (المتوسطة أنموذجا)

الأستاذ: عبد القادر بقادر

جامعة قاصدي مرباح

ورقلة

مقدمة:

تلعب اللغة دورا فعالا في حياة الفرد؛ حيث هي وسيلة التعبير، وأداة التواصل وهما أبرز وظائفها الاجتماعية، وبها تتم العملية التعليمية والتعلّمية وعليها تقوم، واعتمادا عليها تكتسب المهارات والخبرات في القراءة والكتابة، وعن طريقها تنمو ملكة البحث والكشف عن مصادر المعرفة والتذوق الفني والتفاعل مع الآخرين. ولما كان للغة هذا الدور الخطير في العملية التواصلية بات من الضروري الاهتمام بها على مستوى طرفي العملية التواصلية أقصد بهما المتكلم (المعلم) والمتلقي (المتعلم)، وبما أن الممارسة اللغوية في الدول العربية عموما والجزائر خصوصا عرفت تراجعا خطيرا في التواصل باللغة العربية الفصحى، فإن هذه المداخلة تأتي لتشخص وتحلل واقع الممارسة اللغوية باللغة العربية الفصحى في الوسط المدرسي بمنطقة من مناطق الجزائر الشاسعة؛ ألا وهي منطقة توات (ادرار)، وقد اخترت من الأوساط المدرسية المرحلة المتوسطة لما لها من دور في إكساب المتعلم الملكة اللغوية التي تمكنه من التعامل والتواصل بشكل فعال مع جميع الشرائح الاجتماعية. وتحاول هذه المداخلة الإجابة عن إشكالية مفادها: إلى أي مدى وصلت الممارسة اللغوية باللغة العربية الفصحى في المتوسطة؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية سأتناول في هذه المداخلة ما يأتي:

1 ـــ واقع اللغة العربية الفصحى في المجتمع الأدراري (التواتي)

2 ـــ واقع اللغة العربية الفصحى في الوسط المدرسي (المتوسط)

3 ـــ تشخيص وتحليل للواقع اللغوي العربي الفصيح من خلال العينات والاستبيان

4 ـــ النتائج

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

1 ــ واقع اللغة العربية الفصحى في توات

يقع إقليم توات في أقصى الجنوب الغربي للجزائر، وفي القسم الشرقي لوادي مسعود، ويتكون من ثلاثة أقاليم كبرى هي؛ إقليم قورارة في الشمال، وإقليم توات في الوسط، وإقليم تيدكلت بالجنوب، وقد تشكّل المجتمع التواتي قديما من عناصر ثلاثة وهي: الأمازيغ السكان الأصليون للبلاد كما تقول أشهر الروايات [i]، والعرب النازحون مع الفتح الإسلامي وبعده، والزنوج المستقدَمون من إفريقيا، وامتزجت هذه الأجناس مع بعضها حتى أصبحت لحمة واحدة لا تكاد تميز بينها [ii]، وكانت اللغة الأمازيغية سائدة في الإقليم قبل الفتح الإسلامي، وما إن دخل العرب الإقليم وتأسست به المؤسسات التعيمية بكل أنواعها من مساجد و زوايا ومدارس قرآنية ومكتبات وهي نفس المؤسسات التي كانت سائدة في كل بلاد المغرب العربي خلال القرون الماضية [iii] حتى راحت اللغة العربية تتبوأ مكانتها الرائدة ، لما تتميز به من سهولة، فهي هجائية في كتابتها، سهلة في إملائها [iv]، فتعربت الألسنة حتى صرنا لا نكاد نسمع للأمازيغية (الزناتية، والتارقية) صيتا إلا في أماكن م حدودة من الإقليم كتيميمون في إقليم قورارة، وبعض الجهات من أولف بإقليم تيدكلت، وما زالت آثار الأمازيغية باقية شاهدة على أمازيغية المكان. وأذكر من تلك الآثار:

1) تسمية القصور فمعظم قصور توات تحمل أسماء أمازيغية اللهم إذا ما استثنينا بعض قصور تيمي، وبعض قصور توات الوسطى التي كانت تحمل أسماء شيوخ قبائلها أو شيوخ زواياها، وما عدا ذلك فهي في معظمها إن لم أقل كلَّها أمازيغية (تماسخت، تبركان، تيدماين، أوقروت، تسابيت...).

2) أسماء بعض الأدوات الفلاحية وما يتعلق بالحياة اليومية مازالت تحمل إلى اليوم تلك الأسماء الأمازيغية مثل: (أمازر، أبادو، القمون، التسقات، أقربيش...)

وإذا كان الإقليم في منأى عن التهجين اللغوي قديما حيث ظلت اللغة العربية هي اللغة السائدة لأن الإقليم لم يعرف دخول العثمانيين ، وكذا دخول الاستعمار الفرنسي في مرحلة متأخرة فقط 1900م، ولذلك ظلت لغة التواتيين سليمة تكاد تكون عربية قحة، والفضل في ذلك يرجع بالدرجة الأولى للعرب الذين قدموا إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإقليم وحملوا معهم العلوم فتأسست الزوايا ودور العلم ومراكزه، فلا تكاد ترى قصرا أو مدينة توانية تخلو من مدرسة قرآنية أو زواية من الزوايا الدينية، وعلى هذا النحو كان الواقع اللغوي بتوات قبل دخول الاستدمار الفرنسي إليها عام 1318هـ ـــ 1900م.

أما الواقع اللغوي في عصرنا الحاضر بإقليم توات فهو مثله مثل غيره في الجزائر مع اختلاف طفيف؛ فقد أصبحت اللغة العربية تئن تحت وطأة العزلة والغربة والتهجين في ديارها فالكل هجرها وبقيت وحيدة معزولة حبيسة المكتوب ، وحل محلها اللغة العامية التي هي في الحقيقة هجين من اللغات (فرنسية وعربية وغيرهما) وبعض اللهجات المحلية كالزناتية والتارقية ، والغريب في الأمر أن الحديث باللغة العربية أصبح أشبه ما يكون بالجريمة أو باعثا على الخجل والحياء فما أغرب الزمان وأهلَه ، وليس هذا فحسب بل انصهرت اللغة العامية التواتية التي لم تستطع الصمود أمام الزحف الحضاري في عاميات أخرى، ودخلت القاموس اللغوي لتوات ألفاظ جديدة لا عهد للتواتيين بها من قبل.

وفي حقيقة الأمر فقد صارت اللغة العربية لغة خاصة مكتوبة في الغالب وقد لا يستطيع أحد استعمالها إلا بعد جهد جهيد، ولم تعد لغة منطوقة بين الناس في حياتهم اليومية؛ فقد غابت الممارسة اللغوية بها في أوساطنا الشعبية، وهذه المشكلة ليست واقعا معاشا في ولاية ادرار فحسب. بل هي مشكلة الجزائر والوطن العربي عموما؛ فالشعوب العربية عامة تعيش بلغة أو بلغات ويطلب منهم أن يتعلموا ويكتبوا بلغة أخرى[٧] هي اللغة العربية الفصحى.

ومما تجدر الإشارة إليه هو أن اللغة العامية المحلية بتوات (ادرار) تتميز ببعض الخصائص والمميزات ومن خلالها يميز الرجل التواتي، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

على الصعيد الصوتي: ظاهرة الإبدال الصوتي فهناك إبدال أصوات بأصوات أخرى تظهر جلية لأول وهلة وهي إبدال صوت (الذال) بصوت (الزاي)؛ فينطق (ذلك) فيقول: (زلك)، وإبدال صوت (الظاء) بصوت (الضاد)؛ فينطق (الظاهرة) فيقول: (الضاهرة)، وكذلك إبدال صوت (الهمزة) بصوت (العين).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على صعيد المعجم: المعجم التواتي في حقيقة الأمر مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية وحتى الزناتية والتارقية.

على صعيد التركيب النحوية: أول ظاهرة وهي مشتركة مع جميع العاميات العربية غياب الحركات الإعرابية فهناك قاعدة أجزم تسلم، أضف إلى هذا أنك تجد في الجملة الفعلية ذكر الفاعل الواحد مرتين مثل قول أحدهم: (جاو الضيافين)، و(زاروني الناس). ومعناها (جاء الضيوف)، و(زارني الناس) فنلاحظ في الجملة فاعلين الأول هو الضمير (الواو)، والثاني (الضيافين)[vi].

2 ـــ واقع اللغة العربية الفصحى في المدرسة

وهذه الخصائص والمميزات وتلك الازدواجية في اللغة هي التي نلمسها اليوم في واقعنا المدرسي، ولا تكاد تفارقه إلا مع السنة الثالثة من التعليم المتوسط، فالوسط المدرسي هو عبارة عن مرآة ينعكس فيها حال المجتمع وممارساته اللغوية، وهذا التهجين اللغوي يشكل خطرا كبيرا على الهوية الجزائرية، والتنكر للحضارة العربية الإسلامية وتراثنا الجزائري في بُعديه العربي والأمازيغي.

على الرغم من تدريس مادة اللغة العربية في المدرس ة الجزائرية ابتداء من السنة الأولى ابتدائي، فإن اللغة العربية ليست على أحسن ما يرام في الوسط المدرسي فالتلميذ الجزائري يفهم كل ما يقال له باللغة العربية الفصحى ، ولكنه لا يستطيع أن يرد بنفس اللغة التي سمعها وفهم بها، بل لا يكاد يتكلم عشر جمل مفيدة دفعة واحدة. وإذا ما حاول الحديث باللغة العربية الفصحى فسرعان ما تتغلب عليه اللغة العامية لغة الشارع، وهذا ما نلمسه في الممارسة اللغوية الشفهية، وقد لا يكون هذا في الجانب الكتابي ، ومن هنا ندرك بأن اللغة المكتوبة لدى أغلب التلاميذ تكاد تكون سليمة ـــــــــ لا أقصد التركيب النحوي والأسلوبي ـــــــــ

من المفروض أن تكون المدرسة فضاء لغويا فصيحا يمارس فيه التلميذ اللغة العربية الفصحى؛ فيتواصل بها مع معلمية ومديره بالدرجة الأولى، ومع زملائه التلاميذ بكل بساطة ودون تكلف منه، إلا أن العكس هو السائد فاللغة العربية حبيسة حجرة الدرس ومع أستاذ واحد فقط من بين أكثر من عشرة أساتذة للصف الدراسي، فمجرد إن تطأ قدماك باب المدرسة فلا تسمع أذناك إلا اللغة العامية فحسب. ولن تسمع اللغة العربية الفصحى إلا غرارا مع أستاذ اللغة العربية وقد لا يستعملها هو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخر، وكما قلنا آنفا المدرسة مرآة المجتمع فمجتمعنا تغيب عنه اللغة العربية الفصحى والأمر نفسه في المدرسة الجزائرية. والغريب في الأمر حتى الأنشطة الثقافية لم تعد تُقدم في الوسط المدرسي باللغة العربية الفصحى؛ فقد صارت المسرحيات المدرسية تُقدم باللغة العامية وهذا أمر خطير جدا.

وقد صرح لي أغلب أساتذة اللغة العربية في المدارس بأن أصعب أنشطة اللغة العربية هو نشاط التعبير الشفهي رغم ما له من أهداف خاصة [vii]؛ حيث يطلب الأستاذ من التلاميذ الحديث باللغة العربية الفصحى في موضوع ما، فيمر معظم الوقت صمتا في انتظار من يتكلم ويعبر، مما يضطر الأستاذ إلى أن يطلب من التلاميذ الكتابة في الموضوع المطلوب ومن ثَـمَّ قراءة ما كتبوا [viii]. وأسباب هذا التدهور كثيرة أذكر منها:

1) عجز بعض الأساتذة على القيام بمهمة تدريس اللغة العربية ، وكأنهم ليسوا أهلا لهذه المهمة ويرون عملية التدريس مجرد وسيلة لجلب المال.

2) غياب الممارسة الفعلية لقواعد اللغة العربية من نحو وصرف في الكلام اليومي، مع انتشار العامية التي لا تعتمد على نفس قواعد اللغة العربية الفصحى.

3) غياب مراقبة الأستاذ لخطاب التلميذ وحثه على تطبيق القواعد اللغوية التي درسها، واهتمامه بالفكرة دون الكلام، وهذا ما يجعل اللغة العربية وقواعدها جافة.

4) طريقة تقديم دروس اللغة العربية المعتمدة على التلقين فقط.

3 ـــ <u>تشخيص وتحليل الواقع اللغوي المدرسي من خلال العينات والاستبيان</u>

تضم مدرسة جعفر بن أبي طالب 810 تلاميذ جلهم ينتمون إلى بعض قصور بلدية تيمي وهي (أولاد أحمد، أولاد إبراهيم، بني تامر، أولاد عيسى) مع وجود عدد من التلاميذ الذين ينتمون إلى مناطق أخرى من ولاية أدرار وحتى من خارج الولاية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اخترت عينة من بين هؤلاء التلاميذ وكان عددها حوالي 300 تلميذ وتلميذة في مختلف الأعمار ومختلف المستويات (أولى متوسط، ثانية متوسط، ثالثة متوسط، ورابعة متوسط) ولم أحدد في اختيار العينة أية شروط حتى تكون الدراسة طبيعية، وقد كان الموضوع المراد تحليله هو إلى أي حد تصل الممارسة اللغوية باللغة العربية الفصحى في متوسطة جعفر بن أبي طالب؟

طلبت من المتعلمين والمعلمين ملء استبيانين كنت قد أعددتهما خصيصا لهذه الدراسة[ix]

وقد تبين لي من الاستبيان الأول أن المتعلمين يحبون الحديث باللغة العربية ويجدون متعة وراحة في استعمالها إلا أن هناك عوائق تحول دون الوصول إلى تحقيق هذه الرغبة ومن تلك العوائق ما يأتي:

1) الخجل: المتعلم يشعر بالخجل أثناء حديثه باللغة العربية.

2) السخرية: إذا تحدث المتعلم باللغة العربية الفصحى فإنه يتعرض إلى سخرية من غيره ولهذا فهو يخجل في استعمال اللغة العربية الفصحى في تواصله وبشكل خاص خارج المحيط المدرسي.

3) الخوف: بعض المتعلمين يتصورون أن زملاءهم المتعلمين سيهجرونهم إن هم تحدثوا باللغة العربية الفصحى، ومن ثم فهم ليسوا على استعداد أن يخسروا زملاءهم.

4) الوسط الاجتماعي: المجتمع يفرض على التلميذ لغة معينة، ودونها فهو في هذا المجتمع من الغرباء، فلا يجب أن نجهل الدور الذي تقوم به لغة من يحيط بالطفل في تعلمه وصياغة فكره وتنمية عقله[x].

5) المنزل: إهمال المنزل للحديث باللغة العربية حتى العائلات المثقفة.

ومن جهة أخرى فإن عددا من المتعلمين يفضلون التواصل باللغة العامية لعدة أسباب منها:

1) عدم إتقانهم للغة العربية الفصحى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) تداولها في المجتمع أكثر من اللغة العربية الفصحى، ولسهولتها؛ أي عدم تقييدها بقواعد تضبطها.

3) التعود فالمتعلم تعوّد على النطق باللغة العامية فهو لا يستطيع هجرانها إلى اللغة العربية الفصحى بسهولة.

4) عدم وجود من يساعدهم على التواصل باللغة العربية الفصحى.

ومن خلال الاستبيان تبين أن المتعلمين يفضلون الممارسة اللغوية باللغة العربية الفصحى أثناء الكتابة لأسباب أهمها:

1) الراحة النفسية أي عدم إطلاع الآخرين على ما يكتب، فالأمر ليس كالمشافهة التي يُكتشف فيها الخطأ.

2) إعطاء فرصة لكتابة ما يريد.

أما عن الخجل من استعمال اللغة العربية الفصحى في الوسط المدرسي والوسط الاجتماعي والمنزل فالأسباب كانت متشابهة ومشتركة فهي:

1) عدم وجود الشريك الذي تمارس معه اللغة العربية الفصحى.

2) الخجل الذي يسيطر على التلميذ المستعمل للغة العربية الفصحى.

3) نبذ المجتمع والأسرة والزملاء.

ومن خلال الاستبيان كذلك تبين أن الممارسة اللغوية في التعليم المتوسط متفاوتة بين المستويات الأربعة، ففي السنة الأولى من التعليم المتوسط يغلب على المتعلمين استعمال اللغة العامية في كل الحالات، مع كثرة ارتكاب الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية أثناء الكتابة، أما في حالة الممارسة اللغوية الشفهية فحدث ولا حرج، فالمتعلم يمتلك الجرأة على التعبير ولكن في مزيج بين اللغة العامية وبعض الكلمات الفصحى.

أما في السنة الثانية من التعليم المتوسط فنجد بعض التحسن يطرأ على الممارسة اللغوية لدى المتعلمين، فالمتعلم في هذا المستوى يبدأ عنده امتلاك الثقة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نفسه، مع التمكن من الملكة اللغوية فتقلّ عنده الأخطاء على المستويين الكتابي والشفهي.

وهذا التحسن يستمر ونلمسه جليا في المستويين الثالث والرابع؛ ففي هاذين المستويين نجد بعض التحكم في الملكة اللغوية؛ بحيث يكون المتعلم قد امتلك قاموسا لغويا ثريا، مع امتلاك القدرة على اختيار الألفاظ للمواقف المختلفة، فتقلّ عنده الأخطاء بكل أنواعها؛ لأن المتعلم في المراحل التعليمية السابقة تكررت معه الممارسة اللغوية باللغة العربية الفصحى كثيرا، كما أنه تعلم الكثير من قوانين اللغة التي تمكنه من السيطرة على الزاد اللغوي الذي اكتسبه من القراءة والمطالعة خلال المراحل التعليمية السابقة. وهذا ما ذهب إليه ابن خلدون في حديثه عن امتلاك الملكة اللغوية: "والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولا وتعود منه للذات صفة ثم تتكرر فتكون حالا، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة" [xi] وهذا ما تصبو إليه المدرسة الجزائرية الحديثة إن أحسن التعامل مع البرامج الجديدة في اللغة العربية [xii]، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على:

1) تطبيق بعض المتعلمين للمفاهيم اللغوية الجديدة التي يتلقونها من المعلمين في كل المستويات الدراسية.

2) تنمية المتعلم لقدراته اللغوية بالمطالعة ومختلف الوسائل المتاحة.

3) فرض المعلم على المتعلم التَّحَدُّثَ بالفصحى قدر الإمكان مع تجاهل إجاباته التي تكون باللغة العامية وإن كانت صحيحة.

أما عن الاستبيان الخاص بالمعلم:

1) المعلم لا يستعمل في القسم إلا اللغة العربية الفصحى، ولا يستعمل اللغة العامية إلا عند الضرورة الملحّة، وهي عدم توصيل المعلومة إلى المتعلم بشكل جيد وهذا ما أكده جل المتعلمين في استبيانهم.

2) يفرض على المتعلمين الحديث باللغة العربية الفصحى كثيرا، نجحت مع البعض ولم تنجح مع البعض الآخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) البرامج المقررة تخدم تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين إذا أحسن استغلالها.

4) المتعلمون لا يطبقون المفاهيم اللغوية الجديدة إلا بالمراقبة والمتابعة.

4 ـــ النتائج

إن واقع اللغة العربية الفصحى في المدارس المتوسطة لا يبعث على القلق الكبير بقدر ما هو في حاجة ماسة إلى العناية والاهتمام، مع توفير الوسائل الضرورية التي ترفع من شأن المعلم والمتعلم على حد سواء، وتعطي للغة العربية الفصحى مكانتها اللائقة والنتائج الآتية تبين أكثر

1) المتعلمون يحبون التواصل باللغة العربية الفصحى ويرغبون في ذلك إلا أن إمكانياتهم اللغوية لا تسمح لهم بذلك، إلى جانب العوائق السالفة الذكر.

2) الجهود التي يبذلوها الأساتذة وحدها غير كافية لتمكين المتعلمين من تنمية قدراتهم اللغوية.

3) يفضل المتعلمون استعمال اللغة العربية الفصحى المكتوبة على المشافهة لأنها تظل بعيدة عن أعين الآخرين.

4) حصر الممارسة اللغوية في المدرسة ومع أستاذ اللغة العربية وحده ما يجعل المتعلم لا يهتم بها اهتماما بالغا.

5) واقع اللغة العربية الفصحى في متوسطة جعفر بن أبي طالب بأولاد ابراهيم (ادرار) يحتاج إلى عناية وبذل جهود كبيرة من أجل بعثها وبشكل خاص على المستوى الشفهي؛ مثل تكثيف الأنشطة الثقافية باللغة العربية الفصحى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

استبيان رقم (01) خاص بالمتعلم

1. أتحب التواصل باللغة العربية الفصحى أم باللغة العامية؟	
2. لماذا؟	
3. هل تتواصل مع غيرك باللغة العربية الفصحى؟	
4. أين؟	
5. هل تجد المساعدة من غيرك حينما تتحدثان باللغة العربية الفصحى؟	
6. هل تعمل على تنمية قدراتك اللغوية؟	
7. بم؟	
8. هل يخاطبكم معلمكم باللغة العربية الفصحى، أم يستعمل اللغة العامية؟	
9. متى؟	
10. أتجد متعتك في الحديث باللغة العربية الفصحى أم في الحديث باللغة العامية؟	
11. لماذا؟	
12. هل الدروس التي تقدم لكم في المدرسة تساعدك على تنمية قدراتك اللغوية؟	
13. هل تطبق المفاهيم اللغوية التي تأخذها في المدرسة في مواقف حياتية؟	
14. لماذا؟	
15. أين تجد راحتك في الممارسة اللغوية بالفصحى كتابة أم مشافهة؟	
16. لماذا؟	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17. أتخجل في التواصل باللغة العربية الفصحى؟	
18. كيف تكون إذا أجبرت على التواصل اللغة العربية الفصحى؟	

19. لماذا تخجل من التواصل باللغة العربية الفصحى في الوسط المدرسي؟

.....

.....

20. لماذا تخجل من التواصل باللغة العربية الفصحى في الوسط الاجتماعي؟

.....

.....

.....

21. لماذا تخجل من التواصل باللغة العربية الفصحى في الوسط المنزلي؟

.....

.....

22. متى يستعمل المعلم اللغة العامية؟

.....

.....

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبيان رقم (02) خاص بالمعلم

1. هل أنت متمكن بشكل جيد من اللغة العربية؟	
2. هل تتواصل مع زملائك المعلمين باللغة العربية دوما؟	
3. لماذا؟	
4. هل تتحدث مع تلاميذك باللغة العربية الفصحى فقط؟	
5. هل تتحدث مع تلاميذك باللغة العامية؟	
6. متى؟	
7. لماذا؟	
8. هل ترى أن استعمال اللغة العامية يوصل الفكرة بشكل جيد للتلاميذ؟	
9. لماذا؟	
10. أليس من الأجدر أن تخاطبهم بالفصحى فقط؟	
11. هل حاولتم أن تفرضوا على التلاميذ الحديث باللغة العربية داخل حجرة الدرس؟	
12. هل نجحت المحاولة؟	
13. لماذا؟	
14. أين ترى العائق في عدم استعمال اللغة العربية الفصحى؟	
15. إلى أي حد يفرض المجتمع عاميته على الوسط المدرسي؟	
16. متى تجد التلميذ متحكما في ممارسة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللغة كتابة أم مشافهة؟	
17. لِمَ يرجع ذلك في نظرك؟	
18. هل البرنامج المقرر في اللغة العربية يساعد على تنمية وترقية قدرات التلميذ اللغوية؟	
19. هل تجد متعة في التواصل باللغة العربية الفصحى مع التلاميذ؟	
20. لماذا؟	
21. هل يطبِّق المتعلم المفاهيم الجديدة في مواقف حياتية؟	

22. بم تنصح التلميذ حتى يكون متحدثا مثاليا باللغة العربية الفصحى؟

.....

.....

.....

.....

.....

23. ما هي أسباب ضعف التعامل باللغة العربية الفصحى في الوسط المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

.....

24. ما العوامل التي تساعد في الوصول إلى التعامل باللغة العربية الفصحى في المدرسة على الأقل؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

.....

.....

.....

25. ا العوامل التي قد تسبب الفشل في بلوغ الهدف المرام؟

.....

.....

.....

الهوامش:

1 ـــ ينظر: درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام، محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق، مخطوط بالخزانة البكرية بتمنطيط.

[2] ـــ ينظر: إقليم توات بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الملاديين، فرج محمود فرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، د ت، ص: 12.

[3] ـــ ينظر: "حركة التعليم في المغرب الإسلامي إبان القرنين 3 ـــ 4هـ / 10 ـــ 11م، إسماعيل سامعي، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ـــ قسنطينة ـــ ع: 01، محرم 1423هـ ـــ أفريل 2002هـ، ص: 91 ـــ 112.

[4] ـــ ينظر: خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف معروف، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط: 01، 1405هـ ـــ 1985م، 49.

5 ـــ ينظر: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط: 02، 1425هـ ـــ 2004م.

6 ـــ وعلى هذا لغة أكلوني البراغيث، أو كما يحلو لابن مالك تسميتها بلغة يتعاقبون.(ينظر: شرح ابن عقيل، ابن عقيل، تح: محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، ط: 02، 1985م، 85/2، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام، تح: مازن المبارك، دار الفكر، ط: 06، 1985م، 479/1.)

[7] ـــ ينظر: خصائص العربية وطرائق تدريسها، ص: 204 و205.

[8] ـــ مقابلات شفهية مع أساتذة اللغة العربية في بعض المتوسطات بولاية أدرار.

[9] ـــ الاستبيانان في الملحق.

[10] ـــ محاضرات في قضايا اللغة العربية، صالح بلعيد، مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة، ص: 172، 173.

[11] ـــ مقدمة ابن خلدون، ابن خلدون، تح: محمد الإسكندراني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د ط، 1425هـ ـــ 2004م، ص: 508.

[12] ـــ هذا ما صرح لي به بعض أساتذة اللغة العربية بمتوسطات ولاية ادرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com